

# المقررات الإلكترونية

إعداد

د. علاء رمضان  
قسم تكنولوجيا التعليم



# التعليم / التعلم المدمج



□ ظهر مصطلح التعلم الخليط فى السنوات القليلة الماضية، كوسيلة للتغلب على عيوب التعلم الالكتروني E-Learning الذى ظهر مع نهاية التسعينيات من القرن الماضى، الذى بدأ مع الموجة التى كانت تركز على إدخال التكنولوجيا المتطورة فى العمل التدريسي، وتحويل الفصول التقليدية إلى فصول افتراضية Virtual Classrooms، عن طريق استخدام الشبكات المحلية، أو الدولية وتكنولوجيا المعلومات، وفي غمرة هذا الاندفاع تحمس البعض لدرجة طالبوا بإلغاء الفصول التقليدية وإحلال الفصول الافتراضية مكانها.



ومع مرور الوقت و زوال الهالة بدأت التجارب والبحوث العلمية تكشف لنا جوانب القصور في التعلم الإلكتروني، منها على سبيل المثال أنه تعلم مكلف للغاية حيث يبلغ متوسط تكلفة المساق التعليمي الواحد ما بين ٢٠٠ إلى ٤٠٠ دولار للفرد الواحد، كذلك أن هذا التعلم يفتقد إلى التفاعل الإنساني بين المعلم والمتعلم وجها لوجه، كما أنه لا يساعد الفرد على التدريب على الحوار والمناقشة وتبادل الآراء، والتدريب على المهارات العملية، بالإضافة إلى حدوث غش وتدليس وعدم انضباط في عمليات الحضور والامتحانات.



ومع انتشار نظم التعلم الإلكتروني وزيادة الإقبال على استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية ظهرت مشكلات كثيرة منها :

١. غياب الاتصال الاجتماعي المباشر بين عناصر العملية التعليمية - المعلمون والطلاب والإدارة - مما يؤثر سلباً على مهارات الاتصال الاجتماعي لدى المتعلمين.
٢. يحتاج تطبيق نظم التعلم الإلكتروني إلى بنية تحتية من أجهزة ومعدات تتطلب تكلفة عالية، قد لا تتوفر في كثير من الأحيان لدى النظم التعليمية المختلفة.
٣. تتطلب نظم التعلم الإلكتروني تمكن المعلمون والطلاب من مهارات استخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني.
٤. صعوبة إجراء عمليات التقويم التكويني والنهائي وضمان مصداقيتها ، وبخاصة عندما يتضمن المقرر مهارات عملية أدائية.
٥. عدم مناسبة نظم التعلم الإلكتروني لطلاب المرحلة الابتدائية، وكذلك عدم مناسبتها لبعض المناهج والمقررات الدراسية وخاصة تلك التي تتطلب ممارسة الطلاب للمهارات العملية الأدائية.

## تعريف التعلم المدمج

هو استخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد والحضور في غرفة الصف، ويتم التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة، كالحاسوب والشبكات وبوابات الانترنت .

التعلم  
الدمج

=



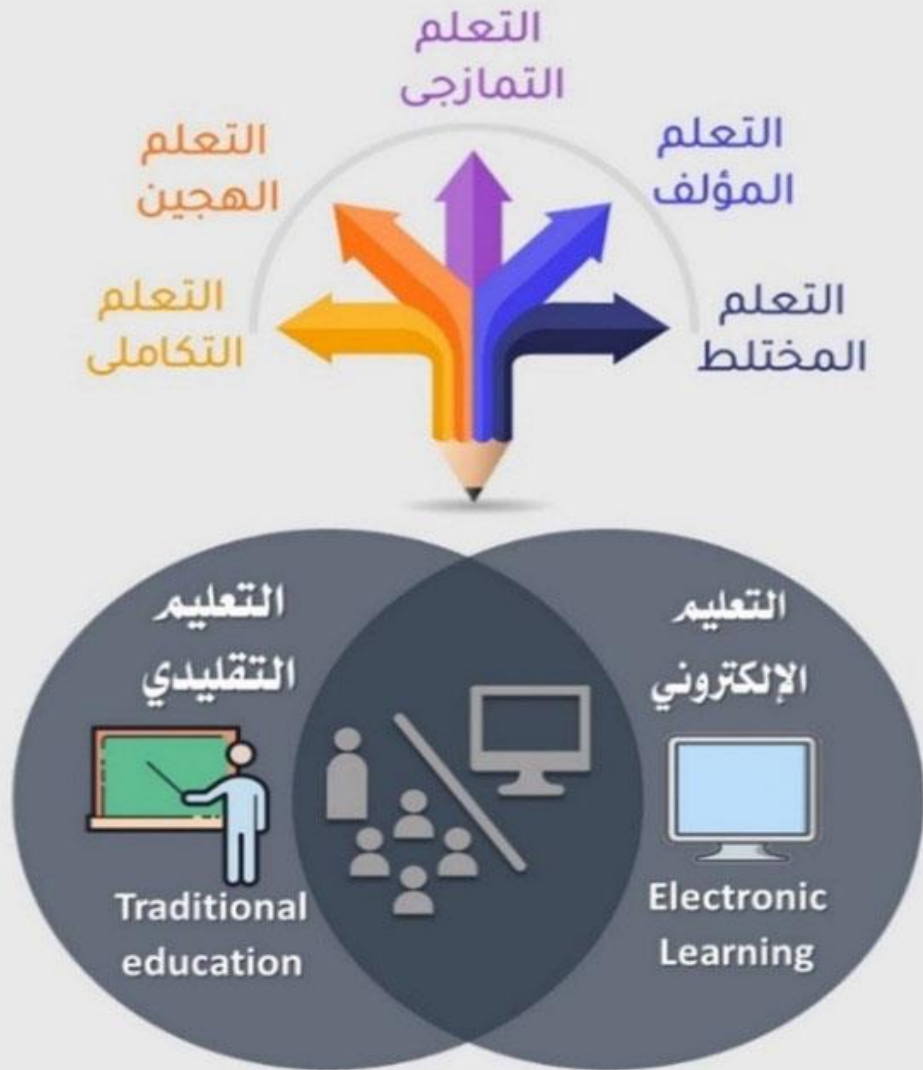
+



كما يعرف التعلم المدمج بأنه التعلم الذي يمزج بين خصائص كل من التعليم  
الصفوي التقليدي والتعلم عبر الإنترنت في نموذج متكامل ، يستفيد من أقصى  
التقنيات المتاحة لكل منهما.



## مفهوم التعلم المدمج ومسمياته المتعددة

مسميات التعلم المدمج:

تعددت المسميات والمعنى ثابت منها:

- التعليم المزيج.
- التعليم الخليط.
- التعليم المتمازج.
- التعليم المؤلف.

## مكونات التعلم المدمج:

- الصيغ التزامنية التقليدية:
  - الفصول الدراسية والمحاضرات التي يشرف عليها المعلم/ المدرب.
  - مختبرات وورش العمل اليدوي.
  - الرحلات الميدانية.
- الصيغ التزامنية الإلكترونية:
  - الاجتماعات الإلكترونية.
  - الفصول الافتراضية.
  - الندوات والبرث من خلال الشبكة العنكبوتية.
- صيغ التعلم الذاتي غير التزامنية:
  - الوثائق وصفحات الإنترنت.
  - وحدات التدريب المعتمدة على الحاسب أو الشبكة العنكبوتية.
  - المحاكاة
  - مجتمعات التعلم الشبكية، ومجموعات النقاش.

## نماذج التعلم الخليط:

توجد ثلاث نماذج للتعلم الخليط وهي:

□ نموذج تطوير المهارة: يجمع بين التعلم الذاتي و مدرب أو معلم لبيسر دعم وتطوير المعرفة.

□ نموذج تطوير الموقف: تمزج مختلف الأحداث و وسائل تقديمها المختلفة من أجل تطوير سلوكيات معينة.

□ نموذج تطوير الكفاءة: يمزج الأداء والأدوات الداعمة له مع إدارة مصادر المعرفة والتوجيه، من أجل تطوير الكفاءات في مكان العمل ،وذلك من أجل التقاط ونقل المعرفة و يتطلب ذلك التفاعل مع الخبراء و مراقبتهم.

## أبعاد التعلم الدمج

الدمج بين  
التعلم  
والممارسة  
ودعم الأداء

الدمج بين  
المحتوى  
المخصص  
والمحتوى  
الجاهز

الدمج بين  
التعلم  
المخطط وغير  
المخطط له

الدمج بين  
التعلم  
الفردى ذاتي  
السرعة  
والتعلم  
الجماعى

الدمج بين  
التعلم  
المباشر على  
الانترنت  
والتعلم غير  
المباشر

## منظومة التعليم المدمج:

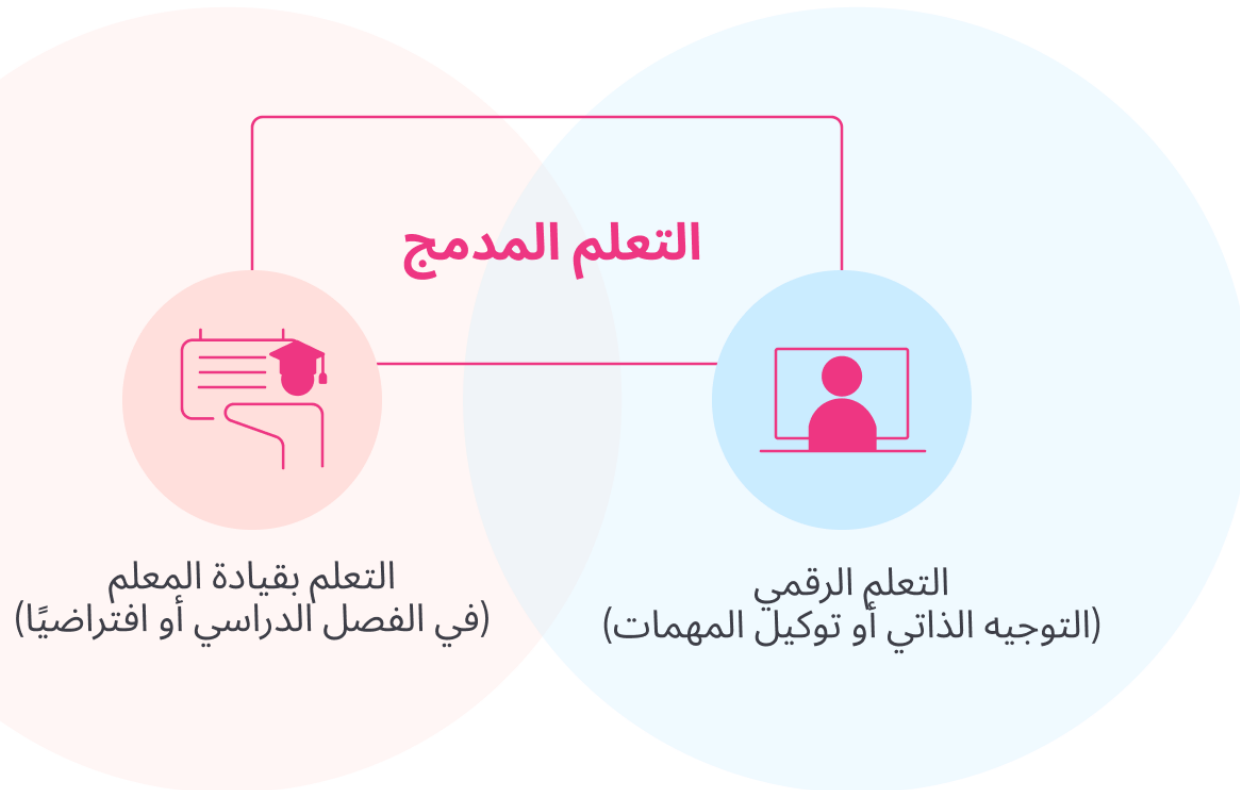
لا بد أن يعمل من منظومة متكاملة لكي ينجح ويمكن تقسيم احتياجات التعليم

الدمج إلى ثلاثة نقاط هي:

١. متطلبات تقنية.

٢. متطلبات بشرية.

٣. منهج.



## الشروط الواجب توافرها لتنفيذ التعلم المدمج:

١. التخطيط الجيد لتوظيف تكنولوجيا التعلم الإلكتروني في بيئة التعلم المدمج.
٢. التأكد من مهارات المعلمين و المتعلمين في استخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني المتضمنة في بيئة التعلم المدمج.
٣. التأكد من توافر الأجهزة والمراجع والمصادر المختلفة المستخدمة في بيئة التعلم المدمج.
٤. بدء البرنامج بجلسة عامة تجمع بين المعلمين و المتعلمين وجها لوجه.
٥. العمل على وجود المعلمين في الوقت المناسب للرد على استفسارات المتعلمين بشكل جيد.
٦. تنوع مصادر المعلومات لمقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين.

## عوامل نجاح التعلم المدمج:



1- تحليل المحتوى.

٢- التحليل المادي.

٣- تحليل الفئة المستهدفة.

٤- المشاركة في العمل.

٥- التعلم الذاتي.

٦- المعلومات المناسبة.

7 - تصميم مهام وبدائل تعليمية تناسب الاختلافات بين المتعلمين.

8 - عملية التواصل.

## مميزات التعلم المدمج:

- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين بحيث يمكن لكل متعلم السير في التعلم حسب حاجته وقدراته.
- خفض نفقات التعلم بشكل هائل بالمقارنة بالتعلم الإلكتروني وحده.
- توفير الاتصال وجها لوجه؛ مما يزيد من التفاعل بين الطالب والمدرّب، والطلاب وبعضهم البعض.
- تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين المعلمين أيضا .
- إثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة العملية التعليمية ومن ثم جودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين.
- كثير من الموضوعات العلمية يصعب للغاية تدريسها إلكترونيا بالكامل وبصفة خاصة مثل المهارات العالية واستخدام التعلم الخليط يمثل احد الحلول المقترحة لحل مثل تلك المشكلات.
- الانتقال من التعلم الجماعي إلى التعلم المتمركز حول الطلاب، والذي يصبح فيه الطلاب نشيطون وتفاعليون يعمل على تكامل نظم التقويم التكويني والنهائي للطلاب والمعلمين.
- يثري خبرة المتعلم ونتائج التعلم، ويحسن من فرص التعلم الرسمية وغير الرسمية.

## مشكلات التعلم المدمج:

- صعوبة التحول من طريقة التعلم التقليدية التي تقوم على المحاضرة بالنسبة للمدرس، واستذكار المعلومات بالنسبة للطلبة إلى طريقة تعلم حديثة.
- مشكلة اللغة: فعالية البرامج والأدوات وضعت باللغة الانجليزية، وهذا ما يوجد عائقاً أمام الطلبة للتعامل معها بسهولة ويسر.
- المعيقات المادية: كنقص الحواسيب والبرمجيات والشبكات ، وارتفاع أسعارها نوعاً ما.
- المعيقات البشرية: كعدم توفر الأطر المؤهلة والخدمات الفنية في المختبرات، وغياب برامج التأهيل والتدريب للطلبة بصورة عامة.
- المنهاج أو المادة الدراسية: والتي ما تزال مطبوعة ورقياً، لذا ينبغي تحويلها إلى ملفات إلكترونية يسهل التعامل معها.

The End